



الاعلام الغربي يضرب المنظومة الأنسانية للمجتمعات

الوقاف / خاص
نسررين نجم

ليرسخ أكاذيبه، وبما ان اغلب مجتمعاتنا العربية والاسلامية لم تول أهمية كبيرة للاعلام من جانب المواجهة وتحدي هذه الاضاليل والاكاذيب، وبالتالي لم تكن مهينة للخوض في ميدان الحرب الاعلامية سقط الكثير في هذا الفخ... ولكن في المقابل وبالسنوات الأخيرة وبجهود الجمهورية الاسلامية في ايران على مختلف الصعد استطاعت ان تقوم بنهضة في الاعلام بكل انواعه، لمقاومة هذه الحرب الشعواء، وكشف زيف ما يقوله الفريق الآخر، وقد نجحت في ذلك... الامر الذي دفع المطابخ السرية المالية عالية، في محاولة منها لتوجيه ضربات قاسية لكي الوعي عند شعوب محور المقاومة وعند كل الاحرار بكل اصقاع العالم، وهذا ما لاحظته الجميع خلال الأحداث الأخيرة في ايران، وكيف عملوا على تليف اخبار واحداث وكيف كانت القنوات التي تعمل للغرب والكثير الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي تنقل اخبار

بتضخيم اعلاي رهيب بعناوين فتنوية تحريضية اجرامية بامتياز، وصل بهم الأمر الى عرض برامج خاصة بكيفية صناعة المولوتوف ورميه على المارة وعلى اجهزة السلطة، ولكنها رغم كل هذا فشلت، وهذا ما اعلنته اغلب وسائلهم، وحتى المحرك الاساس لهم قصدنا به الكيان المحتل... بعد هذا الفشل الذريع في تأجيج الفتن والخراب بالجمهورية من خلال الاعلام، توجهوا الى لعبة اعلامية قذرة اعدوا استخدامها وحياتها من جديد، الا وهي التعرض للقادة عبر نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة بحق هذه الشخصيات العظيمة، كما فعلت منذ ايام المجلة الفرنسية "شارلي ابيدو" والتي تدعي حرية التعبير والأخلاق، فقد نشرت رسما ساخرابحق سماحة الامام السيد القائد (دام ظلّه الشريف) في محاولة منها للتغطية على فشل المشروع الفرنسي التخريبي الجرامي في ايران، والذي احبطه وعي الشعب والجهزة الأمنية وحكمة القيادة..

بالطبع ما قامت به المجلة المذكورة لا علاقة له بالعمل الاعلامي، انما هو كيدية سياسية، ويعكس مدى الانحطاط الاخلاقي والاجتماعي الذي وصل اليه عدد كبير من الحكومات الغربية لتستخدم هذا السلاح القذر، والذي برأيها يمكن ان يؤلب الرأي العام ضد السيد القائد، ولكن ردة فعل الاغلبية ان كان بايران او خارج ايران كان ادانات ورفض لهكذا عمل انحطاط اعلاميا، وقد تم وضعه بخانة "الهمجية الثقافية" وهذا بعيد كل البعد عن الرسالة الاعلامية الحقيقية... وهو ليس بجديد على هذه المجلة المتطرفة، فقد سبق لها وتعرضت برسوم مسيئة للرسول الاكرم (ص)... هم يعتقدون ويتصورون انهم بهذا اعمال يضحون الحياة بمشروعهم التحريضي الميت اصلا منذ ولادته، ولكنهم صدموا بالوعي الحاصل عند فئة الشباب بالدرجة الاولى نتيجة ما يبثه الاعلام المقاوم من حقائق وشفافية عن الوقائع كما هي، ومن خلال الخطابات الدينية والسياسية

لقادة محور المقاومة والمليئة بالمصداقية والدلة والاثباتات، اصف الى ذلك الانتصارات التاريخية التي حققها ويحققها المحور، دفعت هؤلاء الشباب الى قراءة ما هو خلف هذه الرسوم من مضامين مزيفة اعلاميا وسياسيا، وتعبير بشكل واضح عن افلاس سياسي وفكري... وبا حيدالوكان الاعلام الغربي يسלט الضوء على الفاجعة التي ضربت منظومة الأنسانية والاجتماعية والمجتمعية بالصميم نتيجة ما سمي بالحرية وهي ابعدها ما يكون عنها، وبا حيدالو يسלטون الضوء على النسب العالية للفتك الاسري، البطالة، تعاطي المخدرات، العنف المنزلي، ارتفاع نسب الجرائم والسرقات والانتحار، وغير ذلك... ولكن حقدهم الدفين اعماهم...

هنا نسأل هذه المجلة وغيرها اين انتم من تغنيكم الدائم بمبادئ الثورة الفرنسية والتي رفعت شعارات المساواة والاحياء والحرية؟! الا انكم تحت هذه العناوين سلبتم الشعوب المستضعفة في افريقيا وغيرها ثرواتها وحقوقها، يكفي ما فعلتموه بالشعب الجزائري من مجازر، وتأتوننا لتحذوننا عن معاني الحرية والمساواة؟ ونسألكم هل وجدتم صحيفة او موقع او مقالة تعمل بالجمهورية الاسلامية او بمحور المقاومة او باي موقع حر شريف تعرضت او نشرت لا سمح الله صورا ورسوما مسيئة لبابا الفاتيكان؟! بالطبع لا.. أتعلمون لماذا؟! لان مدرستنا الاعلامية نابعة من مبادئ دينية اصيلة قائمة على الاخلاق والشرف والصدق، وهو ابعدها ما يكون عن اعلامكم الذي تحدثت عنه سماحة السيد القائد: "ان وسائل الاعلام الخيرية، انما تعبر عن الميول والسياسات والنوايا العدائية لزعماء السياسة في العالم وهي تركز على ترويج ثقافة التحلل والاباحية العقائدية والعملية وسلب المعتقدات والاعراف، ومواطن الارتكاز البراني تخلق العريف والاصرار لدى المرء في حركته باتجاه هدفه المرسوم، وتتركه ضالاً".

وخير ما ننهي به هذه المقالة ما قالته الاعلامية الاولى عقيلة الطالبين السيدة زينب سلام الله عليها بمحضر يزيد: "كَيْدُ كَيْدِكَ وَاجْهَدْ جُهْدَكَ فَوَ الْاَلْبِي شَرَفْنَا بِالْوَجْهِ وَالْكِتَابِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْاَنْجِيَابِ لَا تُدْرِكُ اَمَدًا وَلَا تَبْلُغُ غَايَتًا. وَلَا تَحْضُو ذِكْرًا وَلَا تُرْحَضُ عَنْكَ عَارًا. وَهَلْ رَأَيْكَ اِلَّا قَدَّ وَتَأْمُكُ اِلَّا عَدَدٌ وَخَفْئُكُ اِلَّا بَدَدٌ يَوْمَ يَنْدِي الْفُنَادِي اَلْاَلْعِنَ الطَّالِمُ الْعَادِي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَكَّمَ لِاَوْلِيَائِهِ بِالْمُعَاوَدَةِ وَحَتَمَ لِاَوْلِيَايَتِهِ بِبُلُوغِ الْاِرَادَةِ".

سعى الاعلام الغربي للترويج بأنه الأفضل والأرقى والاكثر حضارة كذباً وزوراً، وعمل بطرق مختلفة على زرع هذه الفكرة في مجتمعاتنا، لتصبح على مدى عقود الصحافة الأجنبية لدى الكثير المرجع الاساس للحصول على المعلومات

وسلمية، فالمرأة التي تدرك حقيقة وعظيم دورها، وتلتزم بواجباتها على الوجه الأمثل، إنما تؤثر في حركة الحياة في وطنها تأثيراً بالغاً، يدفع به إلى فضاء حضارة مشرقة في العديد من المراحل والعصور.

المريشة، المعلمة، الشاعرة، الأدبية، والطبيبة التي تخطي الجراحات النازفة المرئية وغير المرئية، وصانعة أجيال أزهرت وأثمرت غراساً وأنضجت حضارة مشرقة في العديد من المراحل والعصور.

وبرغم التحديات كافة، ما زالت تسطر المرأة المسلمة عظيم الإنجازات وأعظم معاني التضحية في المجتمع، نراها ليل ونهار تكلم وتكد وتساهم بكل طاقة تمتلكها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها، فهي الأم القلب النابض حياة في كل طريق نسلكه، الزوجة الصابرة، الأخت الحانية، القريبة المشاركة، الرفيقة المعلمة، والعنصر الفاعل حياة في المجتمع، مما يجعل الدور الذي تقوم به المرأة في بناء المجتمع لا يمكن إغفاله أو تقليل من قيمته وخطورته.

فعدت النظر إلى الرسالة المقدسة التي تؤدي من قبل المرأة العربية بكل معاني الصبر والأمل برغم عظيم الألم ومواجهة جميع التحديات وصولاً لتأدية المهام الكبرى المتمثلة برسالة البناء والعطاء، من هنا نستطيع أن نقطف ثمرة بناء الأمة والمجتمع بشكل حقيقي تنموي، وبذلك يتكون الجيل الصاعد الجديد، وينشأ نشأة

وتركيز الاسلام على بناء شخصية المرأة بشكل أصيل متكامل. إن بروز المرأة العربية في العديد من المنابر الأكاديمية، التربوية، الاجتماعية والاقتصادية وغيرها يعد في حقيقة الأمر تنويجاً للنجاحات المستمرة التي يتم إحرازها حتى الآن في عملية الكفاح المتواصلة الهادفة إلى تطوير وبناء المجتمع والمشاركة الفاعلة الحقيقية في عملية التنمية الشاملة، من خلال وجود المرأة العربية كعضو فعال في المجتمع العربي عبر فتح بيئة خصبة لعملية تمكين المرأة، وهذه هي المرأة العربية التي تسطر يوماً بعد يوم أملاح الأفق الجميل، والمجد العظيم.

تضحيات عظيمة وإنجازات كبيرة لا بد من التأكيد أن تعميق الاهتمام حول قضايا المرأة في البحث العلمي يعتبر مقياساً حقيقياً ومركزياً لقياس تطور المجتمع من عدمه، فحدود تقدم مجتمعاتنا العربية والإسلامية مرهون بتقدم المرأة فيه، فلا يمكن تصور تقدم مجتمعاتنا تارة وراء نصفه الثاني في حالة تخلف وضيق وتهميش، وقد أثبتت التجارب الواقعية ما قدمته المرأة العربية من تضحيات عظيمة، وإنجازات كبيرة في العديد من الميادين.

أخبار قصيرة



بالتزامن مع ولادة السيدة فاطمة الزهراء (ع)

إقامة مهرجان الاطعمة الإيرانية في اصفهان

الوقاف / أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة أصفهان عن إقامة مهرجان الطعام الإيراني بالتزامن مع ولادة السيدة الزهراء (ع) والاحتفال بأسبوع المرأة في أصفهان.

وقال علي رضا ايزدي، في ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (ع)، واحتفالاً بأسبوع المرأة، سيقام مهرجان ومسابقة للطعام الإيراني في منزل بخرد التاريخي في أصفهان.

وتابع ايزدي في هذا المهرجان، سيتنافس أكثر من ٥٠ امرأة تعمل في ثلاثة مجالات للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية مع بعضهم البعض في مجال طهي الأطعمة والحلويات التقليدية لأصفهان. وأضاف: "حماية المكانة العالية للمرأة الإيرانية ومحاوله إحياء المأكولات والحلويات التقليدية في أصفهان، والتي تلعب دوراً مهماً في تطوير السياحة الثقافية وفروعها مثل السياحة الغذائية، كانت من بين أسباب إقامة هذا المهرجان التقليدي.



تأسيس صندوق لتنمية السياحة الداخلية والخارجية

الوقاف / في إشارة إلى إنشاء صندوق لتنمية السياحة، قال نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: "ان صندوق تنمية السياحة غير حكومي بطبيعته، وقد تم إنشاؤه لزيادة مشاركة القطاع الخاص".

وصرح علي أصغر شالبايان في لقاء مع مديري مكاتب خدمات السفر الذي عقد في العاصمة: أن كل جهودنا في هذا المجال تنصب في استغلال كل صلاحياتنا لإزالة العوائق، وحتى الآن تم عقد ٣ اجتماعات مع هيئة الشؤون الضريبية وكل القضايا تم حلها، بما في ذلك جرائم الإعفاء الضريبي، وذكر شالبايان: أن قانون السياحة وتنمية السياحة الخارجية والإيرانية جارية، وقال: التكلفة الضريبية المقبولة تجعل من الممكن استفادة جميع الفاعلين الاقتصاديين في المحافظة. إن إقناع المحافظين ومطالبتهم بالمشاركة في الفعاليات الشاققة التي ينجزها نشطاء السياحة، تم إبلاغ القانون والتعليمات الى الدوائر الضريبية. وفي إشارة إلى عدة مقترحات للمجلس الإسلامي لقانون الموازنة للعام الإيراني القادم، تابع شالبايان: إن تشكيل صندوق التنمية السياحية كان مطلب نشطاء السياحة لأكثر من عقدين. وفي النص المقترح، يتسم الصندوق بطابع غير حكومي وقد تم هذا العمل بما يتماشى مع زيادة مشاركة القطاع الخاص. وإشاراً إلى سياسة الوزارة للتضامن والتعاطف، وقال: إن القيام بكل أعمال البنية التحتية يتطلب الوحدة والتضامن. اليوم، يقر الجميع بأن الوزارة تبحث عن صوت واحد وتجمع جميع نشطاء القطاع الخاص. إذا حدث هذا الانسجام، فيمكننا حل المشكلات.

دور لا يمكن اغفاله في بناء المجتمع

المرأة المسلمة كلمة السر في الريادة الحضارية



العطاء والمجد المشرق، نجد دوراً مؤثراً وعظيماً حققته المرأة المسلمة عبر هذه النافذة، فكانت نموذجاً مشرقاً ومجداً من نور في جميع الأدوار المناطة بها داخل وخارج الأسرة، فهي المرية الماهرة، العالمة، الفقيهة،

فادي محمد الدحوي
كاتب

نظرة فاحصة معمقة عبر سجلات التاريخ الحافلة بالأحداث وذكريات

المرأة هي المرية الماهرة، العالمة، الفقيهة، المرشدة، المعلمة، الشاعرة، الأدبية، والطبيبة التي تخطي الجراحات النازفة المرئية وغير المرئية، وصانعة أجيال أزهرت وأثمرت غراساً وأنضجت حضارة مشرقة في العديد من المراحل والعصور